

Efficacy of misoprostol use in first trimester abortion

Fekry Hassan El Deriny Mohsen

يمكن إنتهاء الحمل في مرحلة الثلاثة أشهر الأولى من الحمل عن طريق استخدام عقار البروستاجلاندين. ويعتبر عقار الميزوبروستول (سيتوتيك) من مشتقات البروستاجلاندين ويستخدم أصلًا في منع وعلاج قرح المعدة ولكن حديثاً أصبح من الممكن استخدامه في حالات الإجهاض المركون كبديل للتدخل الجراحي خاصة خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل. ولعقار الميزوبروستول مميزات كثيرة حيث أنه يمكن استخدامه عن طريق الفم أو عن طريق المهبل أو تحت اللسان وهو رخيص الثمن ويمكن حفظه خارج الثلاجة. وقد تم إثبات كفاءة عقار الميزوبروستول عن طريق اعطائه تحت اللسان. الباب الثاني: الهدف من الدراسة: الهدف من هذه الدراسة هو تقييم فعالية وكفاءة الميزوبروستول في علاج حالات الإجهاض المركون دوائياً خلال الثلاث أشهر الأولى من الحمل وقد أجريت هذه الدراسة المستقبلية على 30 سيدة من الحوامل وقد تم تقييم الحمل في جميع حالات الدراسة بالطرق القياسية المعروفة والتي تشمل التاريخ الكامل للحمل والفحص الطبي واختبار الحمل والأشعة التلفزيونية ثم بعد ذلك تم اعطاء جميع السيدات المشاركات في الدراسة 400 ميكروجرام من الميزوبروستول (سيتوتيك) تحت اللسان كل ثلاث ساعات بحد أقصى خمس جرعات في اليوم الأول و تكررت نفس الجرعة في حالة عدم استجابة المريضة وتم معاينة المرضى بعد مرور 24 و 48 ساعة من الجرعة الأولى وتم إعادة الجرعة إذا أثبتت الأشعة التلفزيونية وجود بقايا للأنسجة الجنينية. وفي حالة وجود كيس حمل أو أنسجة مشيمية داخل الرحم بعد مرور 48 ساعة على بداية الدراسة فإن ذلك اعتبار كدليل على فشل الميزوبروستول في إفراغ الرحم وتم إفراغ الرحم جراحيًا. الباب الثالث: هو استعراض للأبحاث والمقالات الخاصة بموضوع الدراسة وتشتمل على الفصول التالية: الفصل الأول: الإجهاض وقد تم استعراض أسباب الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل. تم استعراض الطرق المختلفة المستخدمة في احداث الإجهاض جراحيًا او دوائياً باستخدام الطرق القديمة والحديثة. الفصل الثاني: البروستاجلاندين: وقد تمت في هذا الفصل استعراض كيميائية المشتقات المختلفة للبروستاجلاندين وطريقة عمل كل منها. الفصل الثالث: الميزوبروستول: عقار الميزوبروستول هو أحد مشتقات البروستاجلاندين وقد استخدم قبل ذلك في علاج قرحة المعدة وحديثاً ثبت تأثيره على الرحم واستخدامه في علاج حالات الإجهاض ومنع النزيف بعد الولادة. وفي هذه الدراسة تم استخدام الميزوبروستول تحت اللسان في علاج حالات الإجهاض المركون خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل. وقد تم استعراض كيميائية عقار الميزوبروستول وطرق استخدامه. الفصل الرابع: استخدامات عقار الميزوبروستول في مجال النساء والتوليد: وقد تم استعراض استخدامات عقار الميزوبروستول في إنهاء الحمل في مرحلة الشهور الثلاثة الأولى ، واستخدامه في إنهاء الحمل في مرحلة الشهور الثلاثة الثانية ، واستخدامه أيضًا في تنشيط الولادة والنزيف بعد الولادة. وقد تم استعراض الآثار الجانبية المترتبة على استخدام عقار الميزوبروستول في الحالات المرضية المختلفة. وتم أيضًا استعراض الاستخدامات المختلفة لعقار الميزوبروستول في مجال النساء والتوليد. الباب الرابع: يشمل حالات وطريقة الدراسة: تمت هذه الدراسة المستقبلية في مستشفى جامعة بنها في الفترة من مارس 2009 حتى مارس 2010 على ثلاثة سيدة حامل في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل و يعاني من الإجهاض المركون وليس لديهم أي حساسية دوائية تجاه الميزوبروستول وتم تقييم الحمل في جميع حالات الدراسة بالطرق القياسية المعروفة والتي تشمل التاريخ الكامل للحمل والفحص الطبي واختبار الحمل والأشعة التلفزيونية وفي جميع حالات الدراسة تم اعطاء السيدات الدراسة 400 ميكروجرام من الميزوبروستول (سيتوتيك) تحت

اللسان كل ثلاث ساعات بحد أقصى خمس جرعات في اليوم الأول وتكررت نفس الجرعة في حالة عدم استجابة المريضة وتم معاينة المرضى بعد مرور 24 و48 ساعة من الجرعة الأولى واعيدت الجرعة إذا أثبتت الأشعة التليفزيونية وجود بقايا للأنسجة الجنينية. ثم بعد ذلك عقد تم مقارنة بين المجموعتين من حيث:
1- الفترة اللازمة لإحداث الإجهاض.
2- عدد الحالات التي تمت فيها عملية إجهاض.
3- عدد الحالات التي فشلت فيها عملية البحث على الإجهاض.
4- حدوث مضاعفات نتيجة استخدام عقار الميزوبروستول تحت اللسان.
الباب الخامس: يشمل عرض وتحليل نتائج الدراسة إحصائياً: وقد أظهرت الدراسة الحالية النتائج التالية:
1- إعطاء عقار الميزوبروستول (سيتوتيك) تحت اللسان في حالات الإجهاض المركون خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل آمن وفعال.
2- مع استخدام عقار الميزوبروستول تحت اللسان كانت نسبة الحالات التي حدث لها إجهاض تام كبيرة تعادل التسعون بالمائه.
3- كانت الآثار الجانبية المترتبة على استخدام عقار الميزوبروستول تحت اللسان تتشتمل على الاسهال والقيء وال嘔吐 بالبطنيجانب بعض حالات نزيف مهبلي.
الباب السادس: يشمل مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة: هناك دراسات سابقة استخدمت عقار الميزوبروستول في أعراض أخرى أو في البحث على الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل. وقد تمت مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج المتوصلة في هذه الدراسة. معظم الدراسات السابقة تؤكد فعالية عقار الميزوبروستول تحت اللسان في إحداث الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل بنسوب تتراوح من 82 إلى 94%. وفي هذه الدراسة تم التوصل إلى أنه يمكن استخدام عقار الميزوبروستول تحت اللسان لإحداث الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل بكفاءة عالية وبدون آثار جانبية خطيرة.
الباب السابع: ملخص لما اشتملت عليه الدراسة مع الخلاصة والتوصيات: من هذه الدراسة يمكن أن تستخلص أن عقار الميزوبروستول تحت اللسان فعال وذو كفاءة عالية في إحداث الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل يعتبر عقار الميزوبروستول أكثر أماناً وأقل مضاعفات من أي طريقة أخرى في إحداث الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل بالإضافة إلى درجة ثباته ومدة صلاحيته في الأجواء الحارة وهذا يجعله عقاراً مناسباً لاستخدامه في حث الإجهاض في مرحلة الثلاثة شهور الأولى من الحمل. ويجب وضع ضوابط صارمة لصرف وتناول هذا العقار حيث أنه من الممكن استخدامه في حث الإجهاض لأغراض غير طبية أو حث الإجهاض الإجرامي.